تصدر عن شباب بكرا سوريا

بكرا

www.bukrasyria.com

بحبك سوريا وبس

16-11-2011

من شباب بكرا سوريا

245

قهوة الصباح.. صحصح معي شوي..

إنتصار الثورة على الأسد، أو ستنهشها الضباع!

الخطر محدق وعظيم والأمور آخذه بالتسارع بشكل دراماتيكي مخيف جداً، بدءً من إستشراس النظام الأسدي في القتل والتدمير وحصار المدن، مروراً عمليات الخطف المروعة والتنكيل التي تحصل في بعض مناطق سوريا غير المعروفة الهوية تماماً، وليس انتهاءً بالمؤشرات الدولية والإقليمية المنبئة بانتهاك فعلي للسيادة الوطنية من خلال ما يُسرب عبر وسائل الإعلام حول نية تركيا مثلاً ب...إقامة منطقة عازلة تؤمن حظراً جوياً بعد أن تأخذ الضوء الأخضر عربياً ودولياً بذلك.

إن أي سيناريو قد يحدث اليوم ما هو إلا نتيجة لسلوك النظام الأسدي المنفلت من عقاله والمبيح لكل أشكال القتل والفلتان الحاصل في سوريا منذ إندلاع الثورة حتى اليوم، ولا يحمل وزر أي سوء قد يلحق بالبلد إلا بشار الأسد ونظامه المجرم، فلو كان عند هذا النظام مقدار ذرة من الوطنية لكان قد أعلن تخليه عن السلطة وصان ما يمكن أن يصان من دماء ودموع والخراب، لكنه كما بات واضحاً أنه عاقد العزم على أن يحرق ما طالت يداه قبل أن يتهالك ويسقط في مزبلة العار التاريخية.

لا يمكن للثورة السورية إلا أن تنجح!! ولا يمكن لشعبنا العظيم إلا أن ينتصر!!

نجاح الثورة يعني بالضرورة تحقيق مطالبها الأساسية التي قامت عليها واستشهد ما استشهد واعتقل ما اعتقل وهجّر ما هجّر من أجلها، ولا يمكن لهذه الثورة أن تكون عرجاء، فأي خلل يصيبها يعني سقوطنا جميعاً في أتون فوضى لا يمكن استدراك أو توقع خواتمها.

ثورتنا بدأت سلمية ولا يمكن إلا أن تستمر سلمية، وأي حديث آخر يعني خيانة لدم الشهداء وخيانة وطنية في المقام الأول.

ثورتنا بدأت سوريّة ولا يمكن إلا أن تستمر كذلك، وأي حديث عن تدخل أجنبي إقليمي أو غربي، أو أي سماح بانتقاص ولو شبر واحد من أرض الوطن تحت أي ذريعة كانت، ليس إلا قبولاً بمس بالسيادة الوطنية وتشريعاً لاحتلال البلد.

إن إدراكنا، وإدراك القوى المعارضة كلها، لحجم هذه المخاطر وعواقب ما قد يؤول إليه حالنا، يحتّم منا جميعاً كسوريين وطنيين مؤمنين بعمق ثورتنا ومشروعية مطالبنا وأهمية الدولة الديمقراطية المستقبلية المنشودة، يحتم علينا أن نتكاتف جميعاً ونرص صفوفنا كي نحقق أهداف الثورة.

المطلوب اليوم من المعارضة بكل أطيافها أن تتوحد وأن تنأى بخلافاتها التفصيلية جانباً، وأن يكّف أحدها عن تخوين الآخر وممارسة التشبيح غير الأخلاقي عليه، وأن تمسك بزمام المقود وتضع الحراك السياسي على سكة المصلحة الوطنية العليا الرامية إلى إسقاط النظام بكل رموزه والحفاظ على سيادة البلد من خلال تفادي أي تدخل محتمل على أرضه أو سمائه أو بحره، وأن تدفع بإتجاه القوى الميدانية الشعبية إلى تصعيد الحراك السلمي والتظاهر حتى الوصول إلى عصيان مدني شامل يعم كل محافظات سوريا، ونبذ أي شكل من أشكال العنف المضاد تحت أي ذريعة كانت، لأن مصلحتنا الوطنية تحتم علينا أن نتابع في ثورتنا السلمية الحضارية النظيفة حتى نحقق مبتغانا.

نحن اليوم على محك النجاح أو الفشل، ونجاح يعني نجاحاً سورياً وطنياً كاملاً؛ والفشل يعني عقوداً قادمة من الفوضى والنحيب والتقهقر باتجاه الخراب..وبس

كلمات في الصميم...

كلمات الدكتور غليون اليوم بخصوص الجيش الحر جاءت فعلا في الصميم، وازالت كل لبس وغموض حول موقف المجلس الوطني من عسكرة الثورة والاصرار على المحافظة على سلميتها:

نحن مع الجيش الحر و سندعمه ونساند الجنود الشرفاء الذين خاطروا بحياتهم وتحملوا تبعات الانشقاق عن الجيش النظامي طالما انسجمت استراتيجيتهم في العمل مع استراتيجية المجلس في المحافظة على سلمية الثورة ومدنيتها. و نحن نقول لجنودنا الاحرار : لقد ترك...تم الجيش حتى لا تطلقوا النار على اخوتكم السوريين، فتذكروا ان الجنود في الطرف الأخر هم ايضاً اخوة لكم وسوريين مثلكم.

اكيد توجد داخل المجلس وفي الشارع اصوات لا يعجبها هذا الكلام، ولكن الاكيد أكثر ان هذا الكلام هو نبض الشارع الحقيقي وأغلبيته الصامته ، وهذا هو الكلام الوحيد الذي يمكن فعلاً ان يحرك هذه الاغلبية ويدفعها للمشاركة بفاعلية وقوة اكبر في ثورة الشعب التي بدأت واستمرت وستنتصر بسلميتها وفقط بسلميتها.. فأي انتصار من نوع أخر هو انتصار لشيء أخر غير ثورة الشعب ... وبس

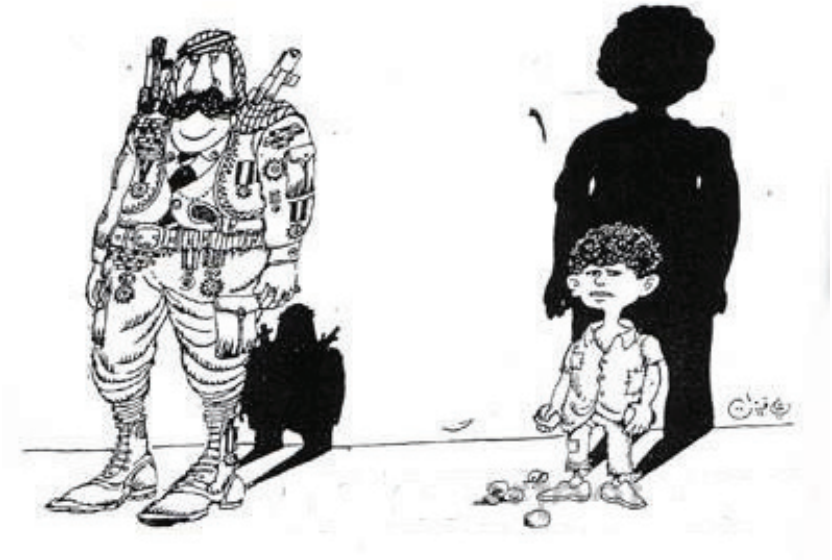

من صفحة الفنان علي فرزات

نقطة نظام.. ضد اللانظام..

الكل يرفع شعارات اللاطائفية ويتحدث عنها نظرياً.. والكلام سهل.. لكن فدوى اليوم تساهم وحدها عملياً، وبدرجة كبيرة جدا، في تقليص مساحة أي احتمال لحروب طائفية أو أهلية يخوّفنا بها النظام ويشحن في اتجاهها بممارساته. فحين تقود فدوى بالذات مظاهرات الثوار وفي حمص بالذات.. وحين يحتضنها ثوار حمص الأبطال ويقومون بحمايتها.. وحين تضع نفسها أمام الخطر الذي تتحدث عنه في المقطع، ندرك حجم النّبل الإنساني الذي تتمتع... به هذه الحرّة.

البعض لايزال يعرف من هي فدوى، لهذا يحزّ في قلبي أن اضطر للتوضيح بأنها تنتمي للطائفة العلوية الكريمة. كفاناً حديثاً في الشعارات، فلو أن عشرة رموز من أمثالها ومن جميع مكونات الشعب السوري قاموا بنصف ماتقوم به بعيداً عن التنظير الفارغ لغابت نهائياً كل احتمالات حرب أهلية. نقول مرةً ثانية أن النظام هو الذي يستقتل لإشعالها، مع إيماننا بأن في الشعب السوري البطل ألف فدوى وفدوى، وأن هؤلاء سيكونون الضمانة الكبرى لتلك الحقيقة. الحرة الأبية فدوى سليمان: حفظك الله من كل سوء.

وائل ميرزا